ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

Nonstandard and its relation to parenting methods among university students

Dr. Khaled Ahmed Jassim Al Jumaili1

Dr. Mohammed Majeed Aziz2

[1] Department of Educational and Psychological Sciences
Faculty of Education
University of Tikrit
Kirkuk, Iraq
[2] Directorate General of Education
Directorate of Education Diyala

Keywords:
research importance
Terminology
Parenting methods
Theories Explained

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 jun. 2017
Accepted 22 January 2017
Available online 05 xxx 2017

A B S T R A C T

The aim of this research is to study the Nonstandard and its relation to the methods of parenting upbringing among university students. The objectives of the research were to find measures to achieve this. After studying the previous studies and standards and the literature of the research variables, the researcher aimed to construct the scale of the anomaly and adopt a measure of parenting methods for " Al-Ahbabi 2016). After applying these two measurements to a sample of (120) students from the final stage of the students of the Faculty of Education for Human Sciences, Tikrit University for the academic year 2015-2016, the research reached the following results: 1- The university students sample is not characterized by behavior 2. The absence of differences in the immorality of students in the research sample by sex variable.

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اللامعيارية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الجامعة

م.د خالد احمد جاسم الجميلي / جامعة تكريت / كلية التربية
م.د محمد مجيد عزيز / المديرية العامة للتربية / مديرية تربية ديالى

الخلاصة

المستخلص

يهدف هذا البحث الى دراسة اللامعيارية وعلاقتها باساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الجامعة، وقد تطلبت أهداف البحث ايجاد مقاييس لتحقيق ذلك ، وبعد الاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة والأدبيات الخاصة بمتغيرات البحث ، عمد الباحث الى بناء مقياس اللامعيارية (الانومي) وتبني مقياس اساليب التنشئة الوالدية لـ (الاحبابي 2016) ، وبعد تطبيق هذين المقياسين على عينة بلغت (120) طالب وطالبة من المرحلة المنتهية لطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت للعام الدراسي 2015- 2016 توصل البحث الى النتائج الاتية :1 - أن عينة طلبة الجامعة عموماً لا تتصف بالسلوك اللامعيارية .2- عدم وجود فروق في اللامعيارية لدى طلبة عينة البحث

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

حسب متغير الجنس .3- ان اسلوب التوجيه للافضل احتل المرتبة الاولى في تعامل الاباء مع ابنائهم ، وكذلك احتل اسلوب التوجية للافضل المرتبة الاولى في تعامل الامهات مع ابنائهن .4- اظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال احصائياً في اساليب تنشئة الاباء تبعاً لمتغير جنس الابناء باستثناء اسلوبين هما اسلوب القسوة لصالح الذكور واسلوب التشجيع لصالح الاناث .5- اظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال احصائياً في اساليب تنشئة الامهات تبعاً لمتغير جنس الابناء .

مشكلة البحث:-

يشهد عالمنا المعاصر تزايداً في المشكلات التي يعاني منها الأفراد كنتيجة للتغيرات المتلاحقة والتطورات الحاصله والحروب وما ينتج عنها من اثار سلبية ، مما يؤثر في قدرة الافراد على التوافق مع هذه الأحداث ، وبخاصة الشباب إذ إنهم يسعون لتحقيق رغباتهم وطموحاتهم في ظل هذه المتغيرات فيواجهون كثيرا من المعوقات التي تقف حائلا بينهم وبين ما يسعون لتحقيقه، وقد يشعرون بالانفصال عن مجتمعاتهم وعن الآخرين وعن أنفسهم. لم يعد كل الأفراد يشعرون بآلام الاخرين ومعاناتهم وقل التواصل بين الناس، والفجوة آخذة في الاتساع بين الافراد والمجتمع، والمجتمع والدين، وحتى بين الإنسان وذاته، فالإنسان المعاصر وخاصة من فئه الشباب يعاني دوما من التوتر والقلق وعدم الاستقرار، وهذا ما يمثله مفهوم الاغتراب.(شاهني واخرين ، 2014 :58) ونتيجة لهذه المتغيرات ، ظهر على مسرح الحياة الاجتماعية حالة تبني الذات للقيم اللامعيارية ، حيث تبين ان الانسان العربي في بدأ ينظر الى عدم الالتزام بالقيم والمعايير الايجابية في سلوكة على انه امر مرغوب فيه في ظل السياق الاجتماعي الذي يعيش في اطاره . وشبابنا اليوم كغيره من الشباب في بقية المجتمعات يمر بظروف اقل ما يمكن ان توصف بانها الظروف التي ترافق مراحل الانتقال وما يصاحبها من عدم الاستقرار والقلق وعدم وضوح للرؤية ، وهو ما يجعل الشباب دائماً في موقف محبط ومنسحب. (الاحمد وعلي ، 2008، 515)

ان عملية انفصال الفرد عن مجتمعة ، أو عن ذاته قد تؤدي به إلى فقدان الوعي بذاته، مما يدفعه إلى البحث عن هويته الشخصية، وعندما يتحقق ذلك، فقد يسلم الفرد بواقعه، أو ينسحب من مجتمعه ويميل إلى الانطواء مما يؤثر على توافقة مع ذاته، وقد تصل به الامر إلى أن يتمرد على معايير وتقاليد المجتمع،وهذه الحالة تسمى باللامعيارية(الانومي).

(ألمومني وطربيه،2012: 222)

وبذلك اصبح الكثير من الشباب غير قادر على استيعاب الاحداث ،وان عدم استقرار الاوضاع ترك في نفوسهم مشاعر سلبية اتجاه الحياة عموما والعلاقات بينهم وبين الاخرين خصوصاً ، فهذه الازمات تحرر السلوك من سيطرة القيم والمعايير وتسبب انعكاسات خطيره على اخلاق الافراد وسلوكياتهم ولقد اظهرت الكثير من الدراسات ان سوء التوافق والانحرافات واضطرابات السلوك تنتج من اسباب كثيره واهم هذه الاسباب الحروب . واليوم نرى ان مجتمعنا يتعرض الى حملة مكثفه لتغيير قيمنا وعاداتنا الموروثه ومحاولات لزرع قيم مستحدثه دخيله لايمكن لمنظومتنا القيمية قبولها او التعامل معها.(الجبوري ، 2015 : 2-3) وبذلك اصبح الكثير من الشباب غير قادر على استيعاب الاحداث ،وان عدم استقرار الاوضاع ترك في نفوسهم مشاعر سلبية اتجاه الحياة عموما والعلاقات بينهم وبين الاخرين خصوصاً ، فهذه الازمات تحرر السلوك من سيطرة القيم والمعايير وتسبب انعكاسات خطيره على اخلاق الافراد وسلوكياتهم ولقد اظهرت الكثير من الدراسات ان سوء التوافق والانحرافات واضطرابات السلوك تنتج من اسباب كثيره واهم هذه الاسباب الحروب . واليوم نرى ان مجتمعنا يتعرض الى حملة مكثفه لتغيير قيمنا وعاداتنا الموروثه ومحاولات لزرع قيم مستحدثه دخيله لايمكن لمنظومتنا القيمية قبولها او التعامل معها .(الجبوري ، 2015 : 2-3)

أهمية البحث :-

لقد ازداد اهتمام الباحثين خلال نهايات القرن العشرين بدراسة الاغتراب بصفته ظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات ، وربما يرجع ذلك إلى ما لها من دلالات قد تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي سريع، وتقدم قيمي ومعنوي بطيء وكأنه يتقهقر إلى الوراء، الأمر الذي أدى بالإنسان للشعور بعدم الأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة في هذه المرحلة ، بل وربما النظر إلى هذه الحياة وكأنها غريبه عنه، أو بمعنى آخر الشعور بعدم الانتماء إليها (الصنعاني ،2009 :2) وقد تناول اميل دوركايم (Emile Durkheim) الاغتراب في سياق تحليله لما اسماه بظاهرة اللامعيارية او فقدان المعايير الانومي (Anomie). فيعتقد ان سعادة الانسان لا يمكن تحقيقها بصوره مرضيه ما لم تكن حاجاته متناسبة او متوازية مع الوسائل التي يملكها لاشباعها . فاذا كانت هذه الحالة

تتطلب اكثر مما يستطيع ان يحقق ، او انها تشبع بطريقة متناقضة لما يحقق قناعته ، فانه يحس بخيبه وألم واحباط . وقد ذكر (Mayo) ان الهدف الذي شغل دوركايم هو : ان يظهر ان الحضارة وهي تمضي في تطورها السريع تعاني من مرض يطلق علية اللامعنى او الانومي . ان الدعوى التي يرتكز عليها دوركايم ان المجتمع البسيط يعيش بنظام معين تخضع فيه مصالح افراده لصالح المجموع ،الا ان التطور والحداثه قد قضيا على هذه الحياة التي تتسم بالعمل المرضي من اجل الفرد والمجموع (Durkheim1974p.65)

ان النمط اللامعياري (الانومي) حسب (دوركايم) فانه يرده الى نتيجه اخفاق الفرد في ان يتوافق مع المجتمع ، او بعباره اخرى حينما يختل التوافق التقليدي بين الفرد والمجتمع بحيث يصعب على المجتمع تهيئة الفرد للتجاوب معه او حين تهدم من حوله المعايير التي كانت تضبط سلوكه وعلاقاته مع الناس والمجتمع وبذلك يضعف ما يسميه دوركايم بالضمير الجمعي ويتحرر الفرد تبعاً لذلك من الضغط والقيود الاجتماعية التي توجهه ويتخبط في تصرفاته ولا يجد معنى للحياة .(ابو زيد ، 1979: 10-11) فاللامعيارية هي ابتعاد الفرد عن المعايير التي تضبطه وان فقدانها يؤدي بالفرد الى القهر على الافراد ، فتولد نوعا من الاضطراب والتفكك في القيم والمعايير الاجتماعية والشعور بان الوسائل غير المشروعة مطلوبه وان الفرد في حاجه لها لتحقيق اهدافه (خميس ،2010 : 18) والأسرة تلعب دورا كبيرا في عمليه التنشئة الاجتماعية السليمة والإشباع العاطفي والتأثير على شخصية الطفل والعمل على تدعيم المعايير المرتبطة بأدوار السلوك وتثبيت المعتقدات العامة المشتركة بالإضافة إلى الضبط الاجتماعي المتمثل بقيود وقواعد منظمة للسلوك تمارسه الأسرة بما يتناسب مع قيم المجتمع بحيث تحد هذه القيم من ارتكاب الأبناء للانحرافات . كما أن للمعاملة الوالديه تأثيراتها الإيجابية ، وبالمقابل لها تأثيرات سلبية والناتجة من ضعف معرفة الآباء بأساليب المعاملة السليمة والصحية ، والتي في أغلب الأحيان ما تؤدي إلى وجود توتر ، وضعف روابط العلاقة الصحية مع الأبناء ، وفي حالات أخرى يمكن أن تؤدي إلى خروج الأبناء على الإطار الاجتماعي المقبول اجتماعياً ، للتصرف ، والتي قد تشمل أشكالا من السلوك المنحرف و غير ذلك .(البلوي ،2011: 2) فأسلوب التنشئة الوالدية يؤثر بشكل كبير في شخصيات الأبناء، ومدى إدراك الأبناء لهذه الأساليب يؤثر كذلك في طريقة تفاعل الفرد مع الآخرين وفي توافقه مع البيئة المحيطة من حوله(الصنعاني ،2009 :5)

ومن هنا يكتسب البحث الحال اهميته بتصديه لمشكلة اختلال المعايير اللامعيارية وعلاقتها باساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الاولاد .

أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

1-مستوى اللامعيارية لدى الطلبة .

2- دلالة الفروق في اللامعيارية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور اناث) .

3- اساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الطلبة .

4- دلالة الفروق في اساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور اناث).

5- درجة واتجاه العلاقة بين اللامعيارية واساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2015 – 2016).

تحديد المصطلحات :

1- اللامعيارية :-

تعريف (عبد المعطي ، 1998)

يقصد به اختلال المعايير وتفككها أو اضطرابها وهو ما عبر عنه بالفراغ الأخلاقي الذي يفضي إلى البلبلة وضعف الانتماء اجتماعي (عبد المعطي ، 1998 :87)

تعريف.(مبيض ،2010)

تعني شعور الفرد بان الوسائل غير المشروعة هي المطلوبة اليوم، وان الإنسان يحتاجها لانجاز أهدافه، مما يشعر الفرد بضياع القيم وفقدان المعايير.(مبيض ،2010 : 31)

تعريف (جديدي ،2012)

وتمثل فقدان المعيار، وعدم وجود نسق منظم للمعايير أو القيم الاجتماعية التي ، تمكن الفرد من اختيار الفعل الأكثر اتفاقا مع وضع معين

ذلك لان الفرد المغترب يرفض المعايير الاجتماعية ولا ينصاع لها. (جديدي ،2012 :352)

التعريف النظري :- هي فقدان القيم والمعايير واختلالها وعدم القدرة على الاندماج فيها والالتزام بها والشعور بان التزام الامور الغير مشروعة امر ضروري لتحقيق الاهداف .

التعريف الاجرائي :- بانها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس اللامعيارية والمستخدم في هذه الدراسة .

2- اساليب التنشئة الوالدية :-

تعريف (طاهر 1989)

بانها الطرائق التي تميز معاملة الابوين لاولادهما وهي كذلك ردود الفعل الواعية او الغير الواعية التي تميز معاملة الابوين لاولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمه بين الطرفين .(طاهر ، 1989 : 64)

تعريف (العريني 1992)

هي الاساليب التي يتعامل بها الاباء والامهات مع الابناء في تربيتهم وتنشئتهم

تعريف (Lerner,J &Castellino 2000)

انها الاسلوب الذي يستخدمه الوالدان في تكوين علاقات ثنائية بينهما وبين الابناء ، وذلك بالتاثير المتبادل المستمر وبشكل ثابت بين الطرفين من الناحية الجسمية والانفعالية والعاطفية ، بهدف تنشاتهم تنشئة اجتماعية سليمه .(Lerner,J &Castellino ,D,R2000)

التعريف النظري :-

تبنى الباحث تعريف تعريف (العريني 1992)

هي الاساليب التي يتعامل بها الاباء والامهات مع الابناء في تربيتهم وتنشئتهم

التعريف الاجرائي لاساليب التنشئة الوالدية

بانها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد عند اجابته على فقرات مقياس اساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الابناء والمستخدم في هذه الدراسة .

<u>الاطار النظري :-</u>

يتضمن عرضا للاطر النظرية لمتغيرات البحث المتمثلة في اللامعيارية واساليب التنشئة الوالدية وعلى النحو التالي :-

اللامعيارية (الانومي Anomic)

اللامعيارية Norm lessness ، تعني شعور الفرد أن الوسائل غير المشروعة،مطلوبة، وأنه بحاجة لها لانجاز الأهداف .أي إحساس الفرد بالفشل في فهم القيم والمعايير السائدة في المجتمع وعدم قدرته على الاندماج فيها نتيجة عدم ثقته بمؤسسات المجتمع .يشير هذا المفهوم بناء على ما طرحه (دوركايم)، إلى وضعيه تنعدم فيها المعايير ، فاوضح في دراسته اللامعيارية أن المجتمع الذي وصل إلى تلك المرحلة يصبح مفتقرا إلى المعايير الاجتماعية المؤدية لضبط السلوك، ويشير الاغتراب هنا إلى شعور الفرد بالغربة والانعزال عن ا لأهداف الاجتماعية للمجتمع، وفي هذه الحالة لا يشعر الفرد بالانتماء لهذا المجتمع . (خلف ، 2011 : 51)

لقد كان عام 1591 هو بداية ظهور مصطلح (الانومي Anomic) في اللغة الانكليزية ثم ذاع صيته في اللغة الفرنسية في القرن السابع عشر وخاصة في ميدان علم (علم اللاهوت) وكان المقصود به اهمال القانون او الخروج على القانون . ثم بعد ذلك شاع استعماله في ميدان علم الاجتماع من خلال الدراسة الشهيرة للعالم (اميل دوركايم) ، (الانتحار) وقد ذكر دوركايم في هذه الدراسة اشكال مختلفة للانتحار ومن بينها ذكر الانتحار اللامعياري باعتباره احد اشكال الانتحار . ثم بعد ذلك حاول (روبرت ميرتون) ان يتوسع في مفهوم (الانومي) لدى دوركايم من خلال مقالته التي كتبها عن البناء الاجتماعي واللامعيارية .(الشيخلي ، 2003 : 40)

النظريات المفسرة اللامعيارية (الانومي):-

1 – نظرية دوركايم :

ظهر مصطلح الانومي لاول مرة في القرن السادس عشر على ان استخدامة بصورة واضحة المعالم في علم الاجتماع كان على يد العالم الاجتماعي الفرنسي دوركايم، حيث استخدمه للدلالة على الصراع بين الرغبة في اشباع الاحتياجات الاساسية للفرد وبين الوسائل

المتاحة لاشباع تلك الاحتياجات. ليصف حالة من اللامعيارية التي تسود المجتمع، ولقد استخدم دوركايم مصطلح الانومي في كتابه الانتحار ليشير على حالة من اللامعيارية الاخلاقيةعندما يفتقر المجتمع الى مجموعة من القواعد والمعايير التي توضح للناس كيف يتصرفون تجاه بعضهم البعض. (البهادلي واخرون ، 2012 : 78-79)

يرى دوركايم من خلال نظريته ان ضعف المعايير في المجتمع وبين اعضاء الجماعه يؤدي الى اختلال التركيبة الاجتماعية وغياب النظام وافتقار السلوك الى المعايير التي تميز السلوك المقبول اجتماعياً من غير المقبول ، مما يؤدي الى ظهور اللامعيارية (الانومي) والى الصراع حيث تصبح المتطلبات والواجبات الاجتماعية متناقضة ، ونظراً لعدم قدرة القواعد السلوكية على ضبط سلوك الافراد فان هذا يؤدي الى السلوك المنحرف . .(الساكت ،2007 : 6)ا ي بمعنى ان الانومي هو عملية انهيار في قواعد المجتمع او المعايير الاخلاقية.. في ظل ظروف مساعدة او مؤاتية. عندما يصاب المجتمع ببعض الظروف التي تؤثر في توازنه مثل التغير التكنولوجي السريع والحاد، او الحرب ، او تعرضه لحالة من النمو الحضري السريع ففي مثل تلك الحالات يكون السلوك المنحرف نتاجاً لتلك التغيرات المفاجئة فحينما يحدث حراك طبقي يجد بعض افراد المجتمع انفسهم في مراتب ادنى من تلك التي كانوا يشغلونها، ويعني ذلك بالنسبة لهم الحرمان من الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها والحد من رغباتهم ومستوى طموحاتهم واذا لم يستطع هؤلاء الافراد التكيف مع وضعهم الجديد فانهم يعانون من الشعور بأحباط المكانة وفي مثل تلك الحالات تعد حالة الانومي امراً متوقعاً وعادياً. (البهادلي ، 2012 : 78)

فالتنظيم الاجتماعي كما يراه دوركايم يشكل جهازا ضابطا لسلوك الأفراد في المجتمع وحين يختل مثل هذا الجهاز فيضطرب في تأدية وظيفته الضابطة، ينطلق الأفراد وراء تحقيق أهدافهم متجاوزين كل الأهداف المقررة والوسائل المقرر لتحقيقها، وعندئذ تفقد الجهة التقليدية الضابطة قدرتها على تصحيح مسيرة الأفراد وضبط سلوكهم ، حيث ينطلق الأفراد وراء تحقيق أهداف عريضة ليس بوسعهم تحقيقها أو قد يستحيل عليهم تحقيقها أحيانا (بوالماين،2008: 77).

2- نظرية ميرتون:

وتشير الى ان الوسائل المشروعة ليست هي الوحيدة لتحقيق الاهداف فهناك وسائل غير مشروعة قد تكون متوفرة ، وعندما يواجه الشخص ضغوط البناء الاجتماعي وضغوط النجاح وتحقيق الاهداف تظهر مرحلة اللامعيارية (الانومي)، وعندما لاتتوافر الوسائل المشروعة لتحقيق الاهداف قد يلجأ البعض الى نمط تكييفي منحرف ومن هنا فان التوزيع غير العادل للوسائل المشروعة يشكل فرضاً قد يدفع البعض الى الانحراف .(الساكت ،2007 : 6)

ويرى ميرتون ان هناك عنصران اساسيان في ثقافة المجتمع وفي تنظيمه الاجتماعي ، الاول : يشتمل على تلك الاهداف التي ترسمها الثقافة لافراد المجتمع ، والثاني : يشتمل على التركيب الاجتماعي الذي يتيح لهؤلاء الافراد تحقيق اهدافهم . وحين يختل التوازن بين الاهداف وبين وسائل تحقيقها في أي مجتمع من المجتمعات يتعرض المجتمع لحالة اضطراب وعدم تنظيم . وكلما كان افراد المجتمع يتقبلون الاهداف والوسائل المعترف بها اجتماعياً فان سلوكهم النهائي يجئ مطابقاً للقانون ، وفي المقابل يجئ سلوكهم غير مطابق للقانون اذا كان أي من الاهداف او الوسائل محل للرفض او محل لعدم استطاعتهم الوصول اليها .(الربدي،2003 :31)

النظريات المفسر ة لأساليب التنشئة الوالدية:-

1- نظرية التحليل النفسي :-

يعد العالم سيجموند فرويد رائداً ومؤسساً لنظرية التحليل النفسي التقليدية ، ويرى ان جذور التنشئة الاجتماعية عند الانسان تكمن في ما يسمية بـ(الانا الاعلى) الذي يتطور عند الطفل نتيجة تقمصه لاثر واله الذي هو من الجنس نفسه ، وذلك في محاوله من الطفل لحل عقدة اوديب عند الذكور وعقدة الكترا عند الاناث. وعليه فان عملية التنشئة من وجهة نظر التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والدية وتكوين الانا العلى لديه .(سلامه .2007 : 28-29)

وقد اعتبر الفرويديون ان التفاعل بين الاباء واطفالهم هو العنصر الاساسي في نمو شخصياتهم ، فما يمارسة الاباء من اساليب في معاملتهم لاطفالهم له دور فعال في نشأتهم الاجتماعية . ومن هنا يتضح ان نظرية التحليل النفسي تؤكد على تاثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته ، فأذا كانت هذه الخبره من جو يسوده العطف والشعور بالامن ، اكتسب الطفل القدره على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه ، اما اذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان ، والتهديد ، والاهمال ، ادى ذلك الى تكوين شخصية مضطربه .(الدويك ، 2008 :18)

2- نظرية الذات :-

صاحب هذه النظرية هو كارل روجرز(Carl Rogers)،تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل ، وأثرها على تكوين ذاته ، إما بصورة موجبة أو سالبة . حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئتة ، وأهم ما في البيئة هم الوالدان . ومن أبرز المنظرين في هذا المجال كارل روجرز ، الذي أقام نظريته في الذات على أساس فكرة المجال عند الجشطلت في تفسير السلوك ، والتي تعني أن لكل فرد مجال ظاهرياً يتضمن تعريفة للأحداث والظواهر كما تظهر له ،وبالتالي فإن ما يحدد السلوك هنا هو المجال الذي يدركه الفرد – أي البيئة النفسية للفرد – وليس المجال الذي كما هو في الواقع ، لذا فإن معرفة المثير لا تكفي للتنبؤ بالسلوك ، إذ يجب أن يعرف المرء كيف يدرك الشخص المثير وقد أوضح روجرز أن الذات محصلة لخبرات الفرد ، وذلك من وجهة نظر هفالتقويم الموجب ضروري للطفل لانه في حاجة إليه حتى ولو وجدت بعض الجوانب غير المقبولة في سلوكه ، لان ذلك يدفع الطفل إلى تحقيق ذاته(الغداني ، 2014 :33).

4-نظرية التعلم الاجتماعي :-

يرى باندورا (Bandura)ان الطفل يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت . اما فيما يخص المعاملة الوالدية فيرى باندورا ان الطفل يبدأ في تعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الاولى للنمو عن طريق المحاكاة ، ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادراً على محاكاة السلوكيات الاثر تعقيدا في المجتمع بفعالية ، ففي الجو الاسري المتزن تسود المعاملة الوالدية المعتدلة والدفء الوالدي ، يقدم الوالدان لطفلهما نماذج سلوكية ايجابية تنمي شخصيته ، اما في الجو الاسري المضطرب فأن الوالدان يقدمان نماذج تؤثر في بناء شخصيته ايضاً مثل : مواقف الخوف والتهديد وغيرها والتي قد تسبب اختلالاً نفساً لدى الطفل كعدم الارتياح الانفعالي وما يصاحبة من توفر عدم الاستقرار .(الاحبابي ،2016 :48-49)

<u>الدراسات السابقة</u>:-

اولاً:- الدراسات المتعلقة باللامعيارية

- دراسة الشيخي (2003)

(اللامعيارية (الانومي) ومفهوم الذات والسلوك الانحرافي لدى المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض) هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين اللامعيارية ومفهوم الذات والانحراف ، والتعرف على مدى تاثير الحالة الاقتصادية والسكنية والاجتماعية والتعليمية والاسرية على اللامعيارية ومفهوم الذات . وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها ان العلاقة بين اللامعيارية ومفهوم الذات علاقة عكسية فكلما كان مفهوم الذات ايجابياً واقعياً انخفض مستوى اللامعيارية .وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المنحرفين وغير المنحرفين في اللامعيارية ومفهوم الذات .(الشيخلي، 2003 ،1-2)

ثانياً :- الدراسات المتعلقة باساليب التنشئة الوالدية .

1- دراسة (ابو مرق وابو عقيل 2012)

(اساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة الجامعة).هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين اساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل ،ومعرفة اهم اساليب المعاملة والتنشئة الوالدية ، مستخدما عينه قوامها (308) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ،وطبق عليهم اداتين هما : استبيان اساليب التنشئة الوالدية من اعداد (المفتي 1988) وتعديل (الديب 1996) والثاني اختبار الحالة المزاجية للمراهقين من اعداد (طنطاوي وعجلان 2004) . وتوصلت نتائج الدراسة عن فعالية اسلوب التدعيم عند كل من الاب والام وخصوصا نحو التعليم ، واظهرت النتائج ان افراد العينه من طلبة جامعة الخليل يمتازون بحالة ايجابية بشكل عام ، واظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية قوية بين اساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لافراد العينه ، وبينت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا في ابعاد اساليب التنشئة الوالديةوالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل الا في بعد عقاب الاب وفي بعد تدعيم الام وكذلك تبين ان تاثير الام على الحالة المزاجية الايجابية لدى الابناء الطلبة افضل من تاثير الاب .(ابو مرق ،2012: 1)

2- دراسة (الاحبابي 2016)

(التعصب وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التعصب وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. وقد بلغت عينة الدراسة (200)

طالب وطالبة من اعداديات وثانويات محافظة صلاح الدين . وطبق عليهم اداتين هما : مقياس التعصب من اعداد الباحث والمتكون بصورتة النهائية من (57) فقرة ، والثاني مقياس التنشئة الوالدية من اعداد (امبو) المتكون من (75) فقرة موزعة على (14) اسلوب .وتم التاكد من صدق وثبات الادوات. واسفرت نتائج الدراسة عنان الطلبة يتمتعون بمستوى عال من التعصب وان اسلوب التشجيع احتل المرتبة الاولى في تعامل الاباء مع ابنائهم ، وان اسلوب التدليل احتل المرتبة الاولى في تعامل الامهات مع اولادهن .وكذلك عدم وجود فرق دال احصائياً في اساليب تنشئة الوالدين تبعا لمتغير جنس الابناء باستثناء اسلوب الاذلال واسلوب التخل الزائد . (الاحبابي ،2016 : ط–ي)

3– دراسة اوجا وسنج (ojha & singh ,1988)

(العلاقة بين تنشئة الابناء وسماتهم الشخصية)

هدفها تحديد العلاقة بين اتجاهات تنشئة الابناء وسماتهم الشخصية المتمثلة بعينه الدراسة المتكونه من (156) طالبا وطالبة لاربع كليات من جامعة (Bhagalpur) في الهند.واستخدم الباحثان اختبار السلوك الوالدي الذي اعده اوجا (ojha1972) ويقيس ستة انواع من السلوك الوالدي هي (التقييد، التسامح ، الاهمال ، الحب ، الحماية ، الرفض) وتكون من صورتين احدهما للاب والاخر للام .واختبار ماسلو للامن – عدم الامن المكيف للبيئة الهندية من قبل (Mohsin) والمكون من (60) فقرة . يالاضافه الى اختبار الاعتمادية على الاخرين . وكانت نتائج الدراسة ان اتجاه الاباء في التقييد يزيد من الاعتماد على الاخرين لدى الابناء ، بينما يقلل اتجاه اهمال الوالدين كليهما من الميل الى الاعتماد على الاخرين لدى الابناء . (ojha & singh ,1988, P: 75–79)

منهجية وإجراءات البحث :–

يمثل هذا الفصل عرضاً للمنهج المعتمد في البحث ، وللإجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من أهداف البحث الحالي ، وعلى النحو الآتي :–

منهج البحث :–

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي ألارتباطي ، وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة ، ويعرف هذا المنهج بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية اخرى . . (الزوبعي والغنام ،1981: 51)

مجتمع البحث :–

تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت المرحلة الرابعة/ الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2015 –2016) والبالغ عددهم (385) طالب وطالبة وبواقع (222) طالب و (163) طالبة موزعين على اقسام الكلية البالغ عددها (6)**اقسام وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

القسم	ذكور	إناث	الكلي
علوم القرآن	32	10	42
اللغة العربية	60	50	110
الجغرافية	30	9	39
التأريخ	35	29	64
العلوم التربوية والنفسية	27	10	37

مجتمع البحث طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة	اللغة الانكليزية	38	55	93
	التربية الفنية	–	–	–
	المجموع	222	163	385

تكريت حسب الاقسام والجنس للعام الدراسي (2015 –2016)

عينة البحث:-

تألفت عينة البحث من (120) طالب وطالبة في المرحلة الرابعة موزعين بواقع (70) طالب و(50) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الاقسام وبنسبة (31 %) من مجتمع البحث وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2) عينة البحث طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت حسب الاقسام والجنس للعام الدراسي (2015 –2016)

القسم	ذكور	إناث	الكلي
علوم القرآن	**10**	**3**	**13**
اللغة العربية	**19**	**15**	**34**
الجغرافية	**10**	**3**	**13**
التاريخ	**11**	**9**	**20**
العلوم التربوية والنفسية	**8**	**3**	**11**
اللفة الانكليزية	**12**	**17**	**29**
المجموع	**70**	**50**	**120**

أدوات البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث اقتضت الضرورة استخدام اداتين هما :-

- الأداة الأولى لقياس اللامعيارية .
- الأداة الثانية لقياس اساليب التنشئة الوالدية .

وقد قام الباحث بإعداد مقياس اللامعيارية وتبني الاداة الاخرى مقياس اساليب التنشئة الوالدية . وقد اتبع الباحث خطوات محددة في اعداد هذه الأدوات وبما يتلاءم مع متغيرات هذا البحث وعلى النحو الآتي :-

<u>الأداة الأولى : مقياس اللامعيارية :-</u>

لغرض قياس اللامعيارية لدى الطلبة قام الباحث بالاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة ودراستها لاجل اعداد مقياس يخدم تحقيق اهداف البحث الحالي ومن هذه الدراسات . دراسة (الشيخي ،2003) .ولم يعتمد الباحث على اي مقياس معد مسبقاً وذلك لاسباب منها :-

1- عدم توافر اختبار محلي على حد علم الباحث يمكن ان يخدم تحقيق اهداف البحث الحالي.

2- قلة الدراسات الخاصة باللامعيارية على المرحلة الجامعية وبما يطابق مجتمع البحث الحالي .

وتطلب هذا البناء الخطوات الاتية :-

أ- تحديد مجالات المقياس :-

لغرض إعداد مجالات المقياس والتي تغطي فقراته قياس اللامعيارية ، ووفق ما يعكسه الإطار النظري والتعريف النظري والتعريف الإجرائي في هذا البحث ، وما اطلع عليه الباحث من أدبيات ودراسات سابقة حددت خمس مجالات لهذا المقياس وهي :-

(اللامعنى – الشعور بالعجز- العزلة الاجتماعية- انحلال المعايير الاجتماعية- اهتمام القادة) وللتعرف على مدى تمثيل المجالات

للمقياس المطلوب عرض الباحث المجالات وتعاريفها ملحق(1) على (12) محكماً مختصاً في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية واستنادا الى آراء (80%) من المحكمين ابقي على اربع مجالات هي (العزلة الاجتماعية ، اللامعنى ،الشعور بالعجز ، انحلال المعايير الاجتماعية) وتم دمج المجال الخامس (اهتمام القادة) مع مجال (الشعور بالعجز) لتصبح المجالات بصيغتها النهائية هي (العزلة الاجتماعية ، اللامعنى ،الشعور بالعجز وعدم الاهتمام ، انحلال المعايير الاجتماعية).

ب – صياغة فقرات المقياس :-

بعد أن حددت المجالات وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ، قام الباحث بصياغة فقرات لكل مجال ، وبناءً على ذلك فقد أعدت (57) فقره بصيغتها الأولية ملحق (2) ، وتوزعت هذه الفقرات على مجالات المقياس الاربعة جدول (3) .

جدول (3) الصيغة الأولية لعدد مجالات المقياس وعدد فقرات كل مجال

ت	أسم المجال	عدد الفقرات
1	العزلة الاجتماعية	21
2	اللامعنى	15
3	الشعور بالعجز وعدم الاهتمام	11
4	انحلال المعايير الاجتماعية	10
المجمـــوع		57

ج – التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري للمقياس) :-

في هذه الطريقة يعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم خبرة في المجال الذي وضع له المقياس ، وتؤخذ آراء هؤلاء المحكمين في المقياس ، ومدى صلاحيته ، فإذا تم له ذلك وحصل على موافقتهم على ما جاء في فقرات المقياس عدت هذه الموافقة دليلاً على صدق المقياس الذي تم أعداد . (الطيب ، 1999 : 293)

المجالات	أرقام الفقرات	عدد	الموافقون		غير الموافقين		قيمة	مستوى
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
العزلة الاجتماعية	1، 2، 5، 7، 9،	5	12	100	–	–	12	دالة
اللامعنى	22,24، 26، 27، 28، 29	6						
الشعور بالعجز وعدم الاهتمام	37، 38، 39، 40	4						
انحلال المعايير الاجتماعية	48، 49، 50، 51	4						
المجموع		19						
العزلة الاجتماعية	11، 14، 15	3	10	83,33	2	16,66	8,32	دالة
اللامعنى	30، 31، 32	3						
الشعور بالعجز وعدم الاهتمام	41، 42,44	3						

انحلال المعايير الاجتماعية	52,55	4						
المجموع		13						
العزلة الاجتماعية	19، 20	2	9	75	3	25	5,32	دالة
اللامعنى	36	1						
الشعور بالعجز وعدم الاهتمام	45، 46، 47	3						
انحلال المعايير الاجتماعية	53، 54، 56 ، 57	2						
المجموع		8						
العزلة الاجتماعية	3 ، 4 ، 6 ، 8 ، 10 ، 12 ، 13 ، 16 ، 17 ، 18 ، 21	11	7	58,33	8	66,66	0,32	غير دالة
اللامعنى	23 ، 25 ، 33 ، 34 ، 35	5						
الشعور بالعجز وعدم الاهتمام	43	1						
انحلال المعايير الاجتماعية	–	–						
المجموع		17						

وعلى هذا الأساس تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس اللامعيارية ، وذلك بعرض فقرات المقياس البالغة (57) فقرة مع تعريفات المجالات الاربعة ملحق(2) على (12) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وطلب منهم إبداء حكمهم على مدى صلاحية الفقرات ، مع إجراء التعديل المناسب ، ومناسبة عدد الفقرات للمجالات التابعة لها . وبعد جمع آراء المحكمين ومن ثم تحليلها ، استعمل مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين آراء المحكمين ، كذلك استخرجت النسب المئوية لآراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين ودلالتها الإحصائية ، واعتمد الباحث على نسبة أكثر من (80%) من آراء المحكمين للدلالة على صلاحية الفقرات ، موزعة على المجالات وكما موضح في جدول (4) .

جدول (4) آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس اللامعيارية مع النسب المئوية وقيم مربع كاي المحسوبة لأرائهم ودلالتها الإحصائية

* قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 = 3.84

وتأسيساً على ما جاء في نتائج جدول (4) تم أجراء ما يأتي :-

1- ابقاء (40) فقرة ، لأن نسبة اتفاق المحكمين عليها تراوحت بين(75 % - 100%) موزعة على المجالات الاربعة وهي مجال (العزلة الاجتماعية ، اللامعنى ،الشعور بالعجز وعدم الاهتمام ، انحلال المعايير الاجتماعية) .

2- حذفت من المجالات (العزلة الاجتماعية ، اللامعنى ،الشعور بالعجز وعدم الاهتمام ،) (17) فقرة ذات التسلسل (3 ، 4 ، 6 ، 8 ، 10 ، 12 ، 13 ، 16 ، 17 ، 18 ، 21 ،23 ، 25 ، 33 ، 34 ، 35 ، 43) لحصولها على نسبة (58,33 %) من اتفاق المحكمين . وبعد الأخذ بآراء المحكمين ومقترحاتهم ، أصبح المقياس يتكون من (40) فقرة ،بواقع (10) فقرات لكل مجال .

3- في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم أُجريت بعض التعديلات عل ثلاث فقرات وهي (36 ، 53، 54) التي تضمناها مجالي (اللامعنى وانحلال المعايير الاجتماعية) فاصبح المقياس يتكون من (40) فقرة .

هـ – إعداد تعليمات المقياس :-

اعد الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة على المقياس ، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الفقرة التي يجيب عنها ،وتحت المتدرج الذي يمثل الاجابة ضمن مقياس متدرج خماسي هو (متحققة بدرجة كبيرة جداً ، متحققة بدرجة كبيرة ، متحققة بدرجة متوسطة ، متحققة بدرجة

قليلة ، غير متحققة) ، كذلك تضمنت التعليمات معلومات عامة (القسم . الجنس) ملحق (3) .

و- التطبيق الاستطلاعي لمقياس اللامعيارية :-

بعد استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، عمد الباحث تطبيق المقياس على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة في اثنين من اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية .وكان الهدف من هذا التطبيق هو معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ، ومدى وضوح الفقرات ، وتحديد الصعوبات التي قد تواجه الافراد أثناء الاستجابة ، لغرض تلافيها قبل التطبيق النهائي للمقياس ، فضلاً عن تحديد زمن الإجابة على المقياس فقد تراوح ما بين (20 – 30) دقيقة وبمتوسط (25) دقيقة .

ز . التحليل الإحصائي للفقرات :-

يجري هذا التحليل في ضوء نتائج المقياس بعد تطبيقه ، ويعمل هذا الإجراء على التحقق من درجة فعالية كل فقرة من فقرات المقياس .(الزيود وعليان ، 1998 : 165) .

ولأجل ذلك فقد تحقق الباحث من خصائص فقرات مقياس اللامعيارية بتحليلها وفق إجراء حساب القوة التمييزية للفقرات وكما يأتي :-

حساب القوة التمييزية للفقرات :-

أن الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية للفقرات ، هو إبقاء الفقرات التي تميز بين الأفراد المطبق عليهم الاختبار واستبعاد التي لا تميز بينهم (Mathlock 1997 :9). ولقد أستعمل الباحث في حساب القوة التمييزية للفقرات أسلوبين هما :-

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

يعمل على تقسيم الدرجات الكلية الى قسمين متمايزين ، ، ويمثل أحد القسمين المجموعة التي نالت أعلى الدرجات ، ويمثل القسم الآخر المجموعة التي نالت أقل الدرجات في الاختبار نفسه. (علام ، 2002 : 284)

ولغرض التحقق من ذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية :-

1- اختيرت عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة بلغت (200) طالب وطالبة .

2- طبق المقياس بصورته الأولية ملحق (3) على أفراد العينة ، لأجل تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها لكل مستجيب بعد التصحيح .

3- جمعت الاستمارات وصححت ورتبت ترتيباً تنازليا" حسب مجموع الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، فتراوحت الدرجات بين (63 – 147) درجة .

4- اخذ نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و (27 %) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا . وبذلك فقد بلغ عدد كل مجموعة (54) استمارة .

5- طبق الباحث الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين لغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من المقياس .

ثم استعمل برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار(SPSS) .

علما" أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (198) تساوي (1,96) جدول (5).

جدول (5)

نتائج تميز الفقرات لمقياس اللامعيارية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعات	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	الفقرة	المجموعات	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	الفقرة	المجموعات	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية
1	العليا	2.963	1.181	2.074	15	العليا	3.351	1.261	6.726	29	العليا	3.314	1.241	

	0.711	1.388	الدنيا			1.139	1.796	الدنيا			1.041	2.518	الدنيا	
8.558	1.410	3.166	العليا	30	4.668	1.296	2.592	العليا	16	5.258	3.116	1.313	العليا	2
	0.623	1.370	الدنيا			0.943	1.574	الدنيا			2.018	0.921	الدنيا	
4.228	1.272	3.240	العليا	31	4.697	1.466	3.333	العليا	17	4.582	1.400	2.963	العليا	3
	1.135	2.259	الدنيا			1.315	2.074	الدنيا			1.043	1.888	الدنيا	
6.982	1.145	3.166	العليا	32	4.028	1.340	3.425	العليا	18	3.110	1.436	2.444	العليا	4
	0.876	1.796	الدنيا			1.429	2.351	الدنيا			1.215	1.648	الدنيا	
3.998	1.244	3.129	العليا	33	8.402	1.162	3.685	العليا	19	4.811	1.530	2.185	العليا	5
	1.110	2.222	الدنيا			0.879	2.018	الدنيا			0.407	1.148	الدنيا	
5.986	1.215	3.648	العليا	34	2.491	2.814	1.198	العليا	20	4.209	3.314	1.162	العليا	6
	1.227	2.240	الدنيا			2.277	1.035	الدنيا			2.388	1.122	الدنيا	
4.500	1.470	2.907	العليا	35	5.055	1.501	3.518	العليا	21	3.212	1.504	3.037	العليا	7
	1.010	1.814	الدنيا			1.309	2.148	الدنيا			1.171	2.203	الدنيا	
4.110	2.759	3.703	العليا	36	4.757	1.558	3.203	العليا	22	7.993	1.302	3.240	العليا	8
	1.164	2.759	الدنيا			1.115	1.963	الدنيا			0.839	1.555	الدنيا	
7.127	1.030	3.648	العليا	37	7.973	1.103	3.907	العليا	23	7.721	1.273	3.037	العليا	9
	0.994	2.259	الدنيا			0.967	2.314	الدنيا			0.720	1.500	الدنيا	
6.381	1.525	2.888	العليا	38	4.065	1.157	3.407	العليا	24	4.977	1.331	2.963	العليا	10

	الدنيا	1.833	1.004			العليا	2.463	1.257			الدنيا	1.388	0.810
11	العليا	3.240	1.386	25	5.898	العليا	2.203	1.171	39	2.115	العليا	3.351	1.215	5.334
	الدنيا	1.815	1.035			الدنيا	1.777	0.904			الدنيا	2.240	0.930	
12	العليا	2.018	1.420	26	2.276	العليا	3.611	1.265	40	6.115	العليا	3.463	1.369	3.091
	الدنيا	1.500	0.884			الدنيا	2.203	1.122			الدنيا	2.629	1.431	
13	العليا	3.185	1.318	27	3.632	العليا	3.370	0.977		5.977				
	الدنيا	2.296	1.222			الدنيا	2.166	1.111						
14	العليا	2.814	1.229	28	4.918	العليا	3.388	1.279		6.677				
	الدنيا	1.740	1.031			الدنيا	1.851	1.105						

- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

بعد تحليل استجابة العينة وفقا" لمعادلة ارتباط بيرسون أوضحت النتائج أن معاملات الارتباط الفقرات بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0,20 – 0,69) وهي ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (0,05)، جدول (6) .

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس اللامعيارية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.221**	**11**	**0.485**	**21**	**0.455**	**31**	**0.422**
2	**0.515**	**12**	**0.264**	**22**	**0.448**	**32**	**0.568**
3	**0.356**	**13**	**0.328**	**23**	**0.671**	**33**	**0.416**
4	**0.349**	**14**	**0.504**	**24**	**0.392**	**34**	**0.538**
5	**0.482**	**15**	**0.570**	**25**	**0.203**	**35**	**0.478**
6	**0.479**	**16**	**0.480**	**26**	**0.562**	**36**	**0.395**
7	**0.338**	**17**	**0.426**	**27**	**0.561**	**37**	**0.604**

8	0.598	18	0.427	28	0.547	38	0.519
9	0.629	19	0.691	29	0.666	39	0.454
10	0.419	20	0.284	30	0.614	40	0.366

- الصيغة النهائية للمقياس :-

بعد تحليل فقرات مقياس اللامعيارية واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقراته وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، اتضح أن جميع الفقرات تتصف بالتمييز والصدق وبذلك ابقي على جميع فقرات المقياس البالغة (40) فقرة ملحق (4) الصيغة النهائية للمقياس .

- تصحيح المقياس :-

يتم صحح المقياس في ضوء درجات البدائل (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على الترتيب ، بحيث تعطى لكل فقرة درجة واحدة وحسب البدائل المختارة لتلك الفقرة . وبعد التصحيح تجمع درجات كل استمارة لاستخراج الدرجة الكلية ، وحسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع بدائل الإجابات على فقرات المقياس ، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (40) كدرجة دنيا و(200) كدرجة عليا،في حين أن المتوسط النظري للمقياس (120) درجة .

- مؤشرات الصدق والثبات للمقياس :-

1- صدق المقياس :

يتعلق موضوع صدق المقياس بما يقيسه الاختبار والى أي حد ينجح في قياسه ، ويتصل هذا بمدى دقة التنبؤ أو الاستنتاج الصحيح (أبو حطب واخرون ، 1987 : 133)

ولغرض التحقق من صدق المقياس ، فقد اعتمد الباحث على أنواع الصدق الآتية :-

أ- صدق المحتوى :

هذا النوع من الصدق يقوم على مدى تمثيل المقياس للميادين أو الفروع المختلفة للقدرة التي يقيسها ، وكذلك التوازن بين هذه الفروع أو الميادين بحيث يصبح من المنطقي أن يكون محتوى المقياس صادقاً طالما أنه يشمل ويمثل جميع عناصر القدرة المطلوب قياسها(عبد الرحمن ، 1983 : 226) . وقد تحقق من صدق المحتوى في مقياس اللامعيارية عن طريق الاعتماد على نوع من هذا الصدق هو الصدق الظاهري.

– **الصدق الظاهري :** يمثل المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات ، كذلك يتناول تعليمات المقياس ومدى دقتها ودرجة موضوعيتها (الغريب ، 1996 : 680)

وبناءً على ذلك قام الباحث بإجراء عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التخصصات التربوية والاجتماعية ، لبيان آرائهم في مدى صلاحية المقياس وصدقه في قياس ما أُعد لأجله ، ومدى تحقق هذا الغرض ، وهذا الإجراء أُشير إليه مسبقاً

ب – صدق البناء :

وقد جرى التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق تمييز فقرات المقياس واستبقاء الفقرات المميزة ، أما فيما يتعلق بارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، فقد جرى التحقق من هذا المؤشر أيضاً وكما مشار إليه مسبقاً .

2– ثبات المقياس :

يقصد به الاستقرار أي أنه لو أعيد تطبيق الاختبار نفسه على الفرد الواحد فانه يعطي شيئاً من الاستقرار في النتائج (سماره واخرون، 1989 : 114) .

ولغرض التحقق من ثبات مقياس اللامعيارية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والبالغ عددهم (20) طالباً وطالبة .

ولقد استُخرج ثبات المقياس بطريقتين هما :–

أ – طريقة إعادة الاختبار :

تقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية مناسبة ، وعندما نرصد هذه الدرجات ونحسب معامل ارتباط درجات المرة الأولى بدرجات المرة الثانية وبذلك نحصل على معامل ثبات الاختبار (السيد ،1978 : 381) .

ولأجل استخراج الثبات لمقياس اللامعيارية وبطريقة إعادة الاختبار ، طبق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة المنتهية بلغ عددهم (20) طالباً وطالبة ، وجرى تأشير أسماء الطلبة الذين يمثلون عينة الثبات. وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني مع الأخذ بعين الاعتبار المدة بين الاختبارين بحيث لاتقل عن (15) يوم ، حُسب ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول ، وحساب درجات العينة نفسها في الاختبار الثاني باستخدام معادلة بيرسون ، ومن ثم استخراج معامل الثبات وبلغ مقداره (0.85) وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) .

ب – طريقة التجزئة النصفية :

قام الباحث بتطبيق مقياس اللامعيارية على عينة الثبات نفسها البالغة (20) فرداً ، ثم قُسمت فقرات المقياس الى نصفين ، فقرات النصف الأول تحمل الأرقام الفردية ، وفقرات النصف الثاني تحمل الأرقام الزوجيه كلا" على انفراد ولكل فرد من أفراد العينة على انفراد . ومن ثم حسبت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معادلة بيرسون ، وذلك لمعرفة العلاقة بين درجات الأفراد على الفقرات الفردية ودرجاتهم على الفقرات الزوجية للمقياس ، فبلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.80) واستعملت معادلة سبيرمان . براون (Speraman – Brown) لتصحيح معامل الارتباط (لنكوست ، 1972 : 344) . وقد بلغ معامل الثبات (0,88) وهو معامل ثبات عال وبذلك يكون المقياس قد استكمل إجراءات بنائه .

الأداة الثانية: مقياس اساليب التنشئة الوالدية :–

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة الى أداة ملائمة لقياس اساليب التنشئة الوالدية لدى عينة الطلبة . وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال العربية منها والأجنبية ، وجد الباحث في مقياس اساليب التنشئة الوالدية لـ (الامبو EMBU) ترجمة وتعريب عبد الرحمن والمغربي ، 1989) وضع هذا الاختبار بريس وزملائه (Perris,et,al,1989) واسموه (الامبو EMBU) وهي الحروف الاولى من اسم الاختبار بالغة السويدية (Egna Mennerav Barndoms Uppfosrnam) وقام (الاحبابي 2016) بتطبيقة على البيئة العراقية كما هو بعد اعادة حساب صدقة وثباته ، ووجد الباحث إمكانية استخدامه في البحث الحالي ، وذلك لان المقياس اعد للبيئة العراقية .. وبذلك أعتمد الباحث هذا المقياس لتحقيق بعض من أهداف البحث الحالي .

أ – وصف المقياس : –

تكون المقياس من (14) بعداً هي: الايذاء الجسدي ، الحرمان ، القسوة ، الاذلال ، الرفض ، الحماية الزائدة ،التدخل الزائد ، التسامح، التعاطف الوالدي ، التوجية للافضل ، الاشعار بالذنب ، التشجيع ، النبذ (تفضيل الاخوه) ، التدليل) ومن (75) فقرة ، اما طريقة تصحيح المقياس واحتساب درجته فقد حسبت الدرجة الكلية وذلك بإيجاد مجموع الدرجات التي حصل عليها عن طريق استجابته على فقرات المقياس وكان مدرج الاستجابة يشتمل على بدائل رباعية (دائما ، احياناً ، قليلاً جداً ، لا ابداً)، وقد وضع ما يقابلها من أوزان وحددت هذه الاوزان من (0- 3) وحسب اختيار المستجيب.

ب – التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري)

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس اساليب التنشئة الوالدية عن طريق عرض فقرات المقياس المتكون من (75) فقرة ملحق (5) على (12) محكماً من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس والاجتماع . وبعد الاطلاع على آراء المحكمين واستخراج نسبتها المئوية وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة الفرق بين استجابات الموافقين من المحكمين وغير الموافقين . تم الابقاء على جميع فقرات المقياس والبالغ عددها (75) فقرة ملحق (6) الصيغة النهائية للمقياس .

ج – التطبيق الاستطلاعي لمقياس اساليب التنشئة الوالدية:-

بعد استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة .وطلب الباحث من الطلبة قراءة تعليمات المقياس أولاً بكل دقه ، وإبداء ملاحظاتهم حول وجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة أو صياغة الفقرات أو طريقة الإجابة . وقد أسفرت النتائج عن وضوح تعليمات الإجابة عن المقياس ووضوح فقراته .

د- مؤشرات الصدق والثبات للمقياس :-

1- صدق المقياس :

يشير الصدق الى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلا" لقياسه (Thorndike , 1962 , p : 108) . ولغرض التأكد من صلاحية الفقرات في المقياس اعتمد الباحث الصدق الظاهري للمقياس.

الصدق الظاهري للمقياس :

وهذا الأجراء تمت الإشارة إليه اذ قام الباحث بإجراء عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس ، لبيان آرائهم في مدى صلاحية المقياس وصدقه في قياس ما أُعد لاجله ، ومدى تحقق هذا الغرض .

هـ- ثبات المقياس :

إن ثبات المقياس هو معامل ارتباط نتائج المرات المختلفة للتطبيق (Karmel , 1978 ,p112) . ومن الطرق التي اعتمدت في حساب الثبات لمقياس اساليب التنشئة الوالدية هي **– طريقة إعادة الاختبار :**

لأجل استخراج الثبات لمقياس اساليب التنشئة الوالدية وبطريقة إعادة الاختبار ، طُبق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة المنتهية بلغ عددهم (20) طالباً وطالبة ، وقد أُشرت أسماء الطلبة الذين يمثلون عينة الثبات في سجل خاص بالباحث . وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني مع الأخذ بعين الاعتبار المدة بين الاختبارين بحيث لا تقل عن (15) يوم ، حُسب ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب درجات اختبار اساليب التنشئة الوالدية في التطبيق الأول ، وحساب درجات العينة نفسها في الاختبار نفسه من التطبيق الثاني ، ومن ثم استخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (Person) بين درجات التطبيقين فبلغ (0,85) .

التطبيق النهائي لادوات البحث :-

بعد أن استكمل الباحث الإجراءات اللازمة لبناء ادوات البحث ، والتحقق من سلامة الادوات وصلاحياتها ، وتحديد عينة البحث ، طبقت الاداتين على العينة البالغة (120) طالباً وطالبة ، وبعد ان جرى توضيح الهدف من البحث ، وضرورة التقيد التام بالتعليمات المرفقة للأدوات ، اجرى ضمن الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015 – 2016.

الوسائل الإحصائية :-

في المعالجة الإحصائية للبيانات الواردة في البحث إستعمل الباحث عدة وسائل أحصائية وهي :-

1- مربع كاي لعينة واحدة : استعمل لمعرفة الفروق بين استجابات المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقاييس البحث .

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل لحساب القوة التمييزية للفقرات ودلالة الفروق بين متغيرات البحث.

3- معادلة بيرسون : وقد استخدم في استخراج معامل الارتباط ومعامل الثبات وكذلك استخراج العلاقات بين متغيرات البحث .

4- معادلة سبيرمان – براون استعمل لتصحيح قيمة معامل ارتباط برسون للثبات.

5- الاختبار التائي لعينة واحدة : استعمل لمعرفة مستوى دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط النظري للأدوات .

6- أستعمل الباحث برنامج SPSS (الحقيبة الإحصائية) لغرض معالجة نتائج البحث الحالي .

نتائج البحث ومناقشتها :-

يتضمن عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الاطر النظرية التي استعين بها والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، وكما يأتي:

عرض النتائج ومناقشتها :-

بعد ان أُدخلت البيانات الواردة في البحث الى الحاسوب ، والتي تم الحصول عليها من اجابات الطلبة من افراد العينة البالغ عددهم (120) طالب وطالبة ، تمت معالجتها احصائياً باستعمال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وبذلك سيتم عرض النتائج وفق الاهداف الواردة في البحث وعلى النحو الاتي :-

الهدف الاول : التعرف على مستوى اللامعيارية لدى طلبة كلية التربية :

بلغ الوسط الحسابي لعينة الطلبة على اختبار اللامعيارية (102,33) وبإنحراف معياري مقداره (20,521) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (120) درجة ، تبين أن هنالك فرقاً واضحاً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الفرضي ، وجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول (7)الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لعينة الطلبة على إختبار اللامعيارية

المتغير	العدد	المتوسط	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (
					المحسوبة	الجدولية	
اللامعيارية	120	102.333	120	20.521	9.431	2,000	دال احصائياً ولصالح المتوسط الفرضي

يستنتج من الجدول (7) ان الوسط الفرضي (120) هو اكبر من الوسط الحسابي لعينة البحث هو (102,33) ، مما يدل على انخفاض في مستوى اللامعيارية بشكل عام قياساً بالمتوسط الفرضي للمقياس .

الهدف الثاني :- التعرف على دلالة الفروق في اللامعيارية لدى الطلبة تبعاً لمتغير (الجنس : ذكور ،إناث) :-

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في اللامعيارية ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور في عينة البحث لمستوى اللامعيارية(103,042) درجة وبانحراف معياري مقداره (20,988) في حين بلغ متوسط درجات الإناث في عينة البحث (101,340) درجة وبانحراف معياري مقداره (20,016) ، وباستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,447) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (118) ، مما يشير الى ان عينة الذكور لا تختلف عن عينة الاناث في مستوى اللامعيارية ، كما هو موضح في جدول (8).

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس اللامعيارية تبعا" لمتغير الجنس

المتغير		العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	70	103,042	20,988	0,447	2,000	غير دال احصائياً

	إناث	50	101,340	20,016			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجس وقد تعزى هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة من (ذكور واناث) يتعرضون لنفس المثيرات والمتغيرات البيئية مما يشير الى ان عينة الذكور لا تختلف عن عينة الاناث في مستوى اللامعيارية.

الهدف الثالث :- التعرف على مستوى اساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الطلبة :-

للتحقق من هذا الهدف تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)، اذ تمحساب الحدود الدنيا والعليا والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل اسلوب على حدة ، وتبين الاتي :-

1-اساليب تنشئة الاباء كما يدركها الابناء :-

تراوحت درجات افراد العينة البالغ عددهم (120) طالب وطالبه في اسلوب التوجية للافضل بين (صفر – 15)درجه بمتوسط قدره(11,891)وانحراف معياري (2,824)،بينما كانت درجات اسلوب التعاطف الوالدي بين (صفر – 15)درجه بمتوسط قدره(10,900)وانحراف معياري (3,133)،في حين كانت درجات اسلوب الاشعار بالذنب بين (صفر – 17)درجه بمتوسط قدره(10,375)وانحراف معياري (3,186)،بينا كانت درجات اسلوب التسامح بين (صفر – 14)درجه بمتوسط قدره(10,208)وانحراف معياري (2,615)،وكانت درجات اسلوب التشجيع بين (صفر – 15)درجه بمتوسط قدره(9,891)وانحراف معياري (2,836)،في حين ان درجات اسلوب الحماية الزائده بين (صفر – 16)درجه بمتوسط قدره(9,050)وانحراف معياري (2,875)، بينما كانت درجات اسلوب التدخل الزائد بين (صفر –14) درجه بمتوسط قدره(8,358)وانحراف معياري (2,770)،في حين كانت درجات اسلوب القسوه بين (صفر – 15)درجه بمتوسط قدره(6,400)وانحراف معياري (3,249)،وكانت درجات اسلوب الرفض بين (صفر – 12)درجه بمتوسط قدره(6.325)وانحراف معياري (2,527)،بينما كانت درجات اسلوب التدليل بين (صفر – 14)درجه بمتوسط قدره(6,233)وانحراف معياري (3,518)، وكانت درجات اسلوب الحرمان بين (صفر – 17)درجه بمتوسط قدره(5،966)وانحراف معياري (3,360)، بينما كانت درجات اسلوب الاذلال بين (صفر – 15)درجه بمتوسط قدره(5,383)وانحراف معياري (2,774)، وكانت درجات اسلوب الايذاء الجسدي بين (صفر–13)درجه بمتوسط قدره(5,283)وانحراف معياري (3,183)، واخيراً كانت درجات اسلوب النبذ بين (صفر – 13)درجه بمتوسط قدره(5,225)وانحراف معياري (3،270)،والجدول (9) يوضح ذلك .جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاساليب تنشئة الاباء لابنائهم

ت	اسلوب التنشئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الايذاء الجسدي	5,283	3,183	13
2	الحرمان	5,966	3,360	11
3	القسوه	6,400	3,246	8
4	الاذلال	5,383	2,774	12
5	الرفض	6,3,25	2,527	9
6	الحماية	9,050	2,875	6
7	التدخل	8,358	2,770	7
8	التسامح	10,208	2,615	4
9	التعاطف	10,900	3,133	2
10	التوجيه للافضل	11,891	2,824	1
11	الاشعار بالذنب	10,375	3,186	3
12	التشجيع	9,891	2,836	5
13	النبذ	5,225	3,270	14
14	التدليل	6,233	3,518	10

يتبين من الجدول (9) ان اسلوب التوجية للافضل احتل المرتبة الاولى في تعامل الاباء مع ابنائهم ، يليه في المرتبة الثانية اسلوب التعاطف ، ثم اسلوب الاشعار بالذنب في المرتبة الثالثة، ثم في المرتبة الرابعة اسلوب التسامح ، ثم في المرتبة الخامسة اسلوب التشجيع ، واسلوب الحماية في المرتبة السادسة ، ثم في المرتبة السابعة اسلوب التدخل ، وفي المرتبة الثامنة اسلوب القسوة ، ثم في المرتبة التاسعة اسلوب الرفض ، وفي المرتبة العاشرة اسلوب التدليل ، ثم في المرتبة الحادية عشر اسلوب الحرمان ، وفي المرتبة الثانية عشر اسلوب الاذلال ، وفي المرتبة الثالثة عشر الايذاء الجسدي ، وجاء اسلوب النبذ في المرتبة الاخيرة

ويرى الباحث ان السبب في ذلك هو ان الإباء يسعون الى ان يكونون أبنائهم هم الأفضل وذلك من خلال توجيههم للأفضل .

2- اساليب تنشئة الامهات كما يدركها الابناء :-

تراوحت درجات افراد العينة البالغ عددهم (120) طالب وطالبه في اسلوب التوجية للافضل بين (صفر- 15)درجه بمتوسط قدره(11,650)وانحراف معياري (2,712)،بينما كانت درجات اسلوب التعاطف الوالدي بين (صفر - 15)درجه بمتوسط قدره(10,983)وانحراف معياري (2,792)،في حين كانت درجات اسلوب التدخل بين (صفر- 16)درجه بمتوسط قدره(10,800)وانحراف معياري (2,767)،بينما كانت درجات اسلوب التسامح بين (صفر - 15)درجه بمتوسط قدره(9,983)وانحراف معياري (2,615)،بينما كانت درجات اسلوب الحماية بين (صفر - 16)درجه بمتوسط قدره(9,683)وانحراف معياري (2,919)، وكانت درجات اسلوب الاشعار بالذنب بين (صفر- 17)درجه بمتوسط قدره(9,575)وانحراف معياري (2,983)،في حين كانت درجات اسلوب التشجيع بين (صفر - 15)درجه بمتوسط قدره(9,341)وانحراف معياري (2,733)، بينما كانت درجات اسلوب الحرمان بين (صفر - 16)درجه بمتوسط قدره(6,383)وانحراف معياري (2,828)،وكانت درجات اسلوب الرفض بين (صفر - 12)درجه بمتوسط قدره(6,183)وانحراف معياري (2,183)، في حين كانت درجات اسلوب القسوه بين (صفر - 15)درجه بمتوسط قدره(6,091)وانحراف معياري (2,961)، وكانت درجات اسلوب التدليل بين (صفر - 13)درجه بمتوسط قدره(6.400)وانحراف معياري (2,977)،في حين كانت درجات اسلوب الاذلال بين (صفر - 13)درجه بمتوسط قدره(5,141)وانحراف معياري (2,538)، وكانت درجات اسلوب الايذاء الجسدي بين (صفر - 14)درجه بمتوسط قدره(4,600)وانحراف معياري (3,125)،واخيراً كانت درجات اسلوب النبذ بين (صفر - 13)درجه بمتوسط قدره(4,533)وانحراف معياري (3,201).والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاساليب تنشئة الامهات لابنائهن

ت	اسلوب التنشئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الايذاء الجسدي	4,600	3,125	13
2	الحرمان	6,383	2.828	8
3	القسوه	6,091	2,961	10
4	الاذلال	5,141	2,538	12
5	الرفض	6,183	2,183	9
6	الحماية	9,683	2,919	5
7	التدخل	10.800	2,767	3
8	التسامح	9.983	2,615	4
9	التعاطف	10.983	2,792	2
10	التوجيه للافضل	11,650	2,712	1

11	الاشعار بالذنب	9,575	2,938	6
12	التشجيع	9,341	2,733	7
13	النبذ	4,533	3,201	14
14	التدليل	6,400	2,977	11

يتبين من الجدول (10) ان اسلوب التوجية للافضل احتل المرتبة الاولى في تعامل الاباء مع ابنائهم ، يليه في المرتبة الثانية اسلوب التعاطف ، ثم اسلوب التدخل في المرتبة الثالثة، ثم في المرتبة الرابعة اسلوب التسامح ، ثم في المرتبة الخامسة اسلوب الحماية ، واسلوب الاشعار بالذنب في المرتبة السادسة ، ثم في المرتبة السابعة اسلوب التشجيع ، وفي المرتبة الثامنة اسلوب الحرمان ، ثم في المرتبة التاسعة اسلوب الرفض ، وفي المرتبة العاشرة اسلوب القسوة ، ثم في المرتبة الحادية عشر اسلوب التدليل ، وفي المرتبة الثانية عشر اسلوب الاذلال ، وفي المرتبة الثالثة عشر الايذاء الجسدي ، وجاء اسلوب النبذ في المرتبة الاخيرة .

ويرى الباحث ان السبب في ان يكون اسلوب التوجية للافضل في المرتبة الاولى ذلك هو ان الامهات يسعين الى ان يكونون ابنائهم هم الافضل وذلك من خلال إتباع اسلوب التوجيه للأفضل .

الهدف الرابع :- التعرف على مستوى الفروق في اساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث):-

لاجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين وحسب الاتي:-

1-الفروق في اساليب تنشئة الاباء تبعا لمتغير جنس الابناء :

اظهرت النتائج من خلال المعالجة الاحصائية وجود فرق دال احصائيا في اساليب الاباء وفق متغي الجنس للابناء باستثناء اسلوبين هما القسوة والتشجيع ، فكان هناك فرقاً دال احصائياً عند مستوى (0,05) والفرق هو لصالح الابناء الذكور في اسلوب القسوة ولصالح الاناث في اسلوب التشجيع ، والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11)

الفروق في اساليب تنشئة الاباء تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)حسب نتائج الاختبار التائي

الاسلوب	المتغير	العينه	المتوسط	الانحراف	القيمه التائية		مستوى
					المحسوبه	الجدوليه	
الايذاء	ذكور	70	5,385	2,994	0.415	2,000	غير دال
	اناث	50	5,140	3,458			
الحرمان	ذكور	70	6,314	3,411	1,345	2,000	غير دال
	اناث	50	5,480	3,259			
القسوه	ذكور	70	6,957	3,113	2,260	2,000	دال
	اناث	50	5,620	3,306			
الاذلال	ذكور	70	5,442	3,015	0,277	2,000	غير دال
	اناث	50	5,300	2,426			

الرفض	ذكور	70	6,485	2,406	0,823	2,000	غير دال
	اناث	50	6,100	2,697			
الحمايه	ذكور	70	8,900	3,060	0,675	2,000	غير دال
	اناث	50	9,260	2,609			
التدخل	ذكور	70	8,042	2,789	1.483	2,000	غير دال
	اناث	50	8,800	2,710			
التسامح	ذكور	70	10,000	2,653	1,033	2,000	غير دال
	اناث	50	10,500	2,557			
التعاطف	ذكور	70	10,785	3,211	0,471	2,000	غير دال
	اناث	50	11,060	3,046			
التوجيه	ذكور	70	11,771	2,839	0,550	2,000	غير دال
	اناث	50	12,060	2,824			
الاشعار	ذكور	70	10,328	3,352	0,188	2,000	غير دال
	اناث	50	10,440	2,970			
التشجيع	ذكور	70	9,400	2,747	2,286	2,000	دال
	اناث	50	10,580	2,843			
النبذ	ذكور	70	5,000	3,279	0,891	2,000	غير دال
	اناث	50	5,540	3,265			
التدليل	ذكور	70	5,800	3,441	1,607	2,000	غير دال
	اناث	50	6,840	3,570			

2-الفروق في اساليب تنشئة الامهات تبعا لمتغير جنس الابناء:

اظهرت النتائج من خلال المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال احصائيا في اساليب الاباء وفق متغير الجنس للابناء في كافة الأساليب ، فلم يكن هناك فرقاً دال احصائياً عند مستوى (0,05) ، والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

الفروق في اساليب تنشئة الاباء تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)حسب نتائج الاختبار التائي

الاسلوب	المتغير\	العينه	المتوسط	الانحراف	القيمه التائية		مستوى
					المحسوبه	الجدوليه	
الايذاء	ذكور	70	4,442	2,951	0,650	2,000	غير دال
	اناث	50	4,820	3,372			
الحرمان	ذكور	70	6,414	2,851	0,141	2,000	غير دال
	اناث	50	6,340	2,825			

القسوه	ذكور	70	6,185	3,051	0,410	2,000	غير دال
	اناث	50	5,960	2،856			
الاذلال	ذكور	70	4,971	2,615	0,868	2,000	غير دال
	اناث	50	5,380	2,431			
الرفض	ذكور	70	6,285	2،127	0,565	2,000	غير دال
	اناث	50	6,040	2,626			
الحمايه	ذكور	70	9,571	3,118	0,495	2,000	غير دال
	اناث	50	9,840	2,636			
التدخل	ذكور	70	10,914	2,625	0,534	2,000	غير دال
	اناث	50	10,640	2,974			
التسامح	ذكور	70	10,128	2,848	0,718	2,000	غير دال
	اناث	50	9,780	2,261			
التعاطف	ذكور	70	11,128	2,822	0,673	2,000	غير دال
	اناث	50	10,780	2,764			
التوجيه	ذكور	70	11,657	2,696	0,034	2,000	غير دال
	اناث	50	11,640	2,760			
الاشعار	ذكور	70	9,657	2,908	0,361	2,000	غير دال
	اناث	50	9,460	3,004			
التشجيع	ذكور	70	9،257	2,831	0,399	2,000	غير دال
	اناث	50	9,460	2,612			
النبذ	ذكور	70	4,400	3,254	0,538	2,000	غير دال
	اناث	50	4،720	3,149			
التدليل	ذكور	70	6،342	3,011	0,248	2,000	غير دال
	اناث	50	6,480	2,957			

الهدف الخامس :الكشف عن العلاقة الارتباطية بين اللامعيارية واساليب التنشئة الوالدية لدى الطلبة :-

لاجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث معامل ارتباط برسون والجدول (13) يوضح ذلك .جدول (13)معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس اللامعيارية والدرجة الكلية لاساليب التنشئة الوالدية لصورة (الاب-الام) لدى الطلبة .

المتغير	الاساليب	صورة	معامل	القيمة التائية		مستوى
				المحسوبة	الجدولية	
اللامعيارية	الايذاء	الاب	0,080-	0,626	2,000	غير دالة

	الجسدي	الام	0,001			
اللامعيارية	الحرمان	الاب	0,041-	0,420	2,000	غير دالة
		الام	0,094-			
اللامعيارية	القسوه	الاب	0,107-	0,253	2,000	غير دالة
		الام	0,075-			
اللامعيارية	الاذلال	الاب	0,009-	0,452	2,000	غير دالة
		الام	0,091-			
اللامعيارية	الرفض	الاب	0,045-	0,190	2,000	غير دالة
		الام	0,102-			
اللامعيارية	الحماية	الاب	0,044-	0,119	2,000	غير دالة
		الام	0,059-			
اللامعيارية	التدخل	الاب	0,057	0,166	2,000	غير دالة
		الام	0,078-			
اللامعيارية	التسامح	الاب	0,125-	0,642	2,000	غير دالة
		الام	0,045-			
اللامعيارية	التعاطف	الاب	0,030-	0,055	2,000	غير دالة
		الام	0,23-			
اللامعيارية	التوجيه	الاب	0,058-	0,029	2,000	غير دالة
		الام	0,095-			
اللامعيارية	الاشعار	الاب	0,127-	0,768	2,000	غير دالة
		الام	0,122-			
اللامعيارية	التشجيع	الاب	0,145-	1,150	2,000	غير دالة
		الام	0,001			
اللامعيارية	النبذ	الاب	0,073-	0,134	2,000	غير دالة
		الام	0,090-			
اللامعيارية	التدليل	الاب	0,002	0,261	2,000	غير دالة
		الام	0,035			

يتضح من خلال المعالجة الاحصائية عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين اللامعيارية واساليب التنشئة الوالدية ، حيث بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لدى الاب واللامعيارية (0,111) وهي قيمة غير دالة احصائياً . وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لدى الام (0,117) . اما بالنسبة للعلاقة بين اساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الاب والام مع اللامعيارية فيتضح من النتائج اعلاه انه لاتوجد علاقه ذات دلاله احصائية بين اللامعيارية واي اسلوب من اساليب التنشئة الوالدية ، ويتضح من ذلك ان اللامعيارية تتاثر بالعوامل الدخيلة على المجتمعات وحسب راي يرى (دوركايم) ان ضعف المعايير في الاجتماعية وبين اعضاء الجماعه يؤدي الى اختلال النسيج الاجتماعية وغياب او ضعف النظام وافتقار السلوك الى المعايير التي تميز السلوك المقبول من غير المقبول اجتماعياً، مما يؤدي الى ظهور اللامعيارية (الانومي)، حيث تصبح المتطلبات والواجبات الاجتماعية متناقضة ،اي بمعنى ان اللامعيارية هي عملية انهيار في قواعد المجتمع او المعايير الاخلاقية.. في ظل ظروف مساعدة او مؤاتية. عندما يصاب المجتمع ببعض الظروف مثل التغير التكنولوجي السريع والحاد، او الحرب ، او تعرضه لحالة من النمو الحضري السريع ففي مثل تلك الحالات يكون السلوك المنحرف نتاجاً لتلك التغيرات المفاجئة

فحينما يحدث حراك طبقي يجد بعض افراد المجتمع انفسهم في مراتب ادنى من تلك التي كانوا يشغلونها، ويعني ذلك بالنسبة لهم الحرمان من الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها والحد من رغباتهم ومستوى طموحاتهم واذا لم يستطع هؤلاء الافراد التكيف مع وضعهم الجديد فانهم يعانون من الشعور بأحباط المكانة وفي مثل تلك الحالات تعد حالة اللامعيارية متوقعة .

الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :-

1 - أن عينة طلبة الجامعة عموماً لا تتصف باللامعيارية .

2- عدم وجود فروق في اللامعيارية لدى طلبة عينة البحث حسب متغير الجنس .

3- ان اسلوب التوجيه للافضل احتل المرتبة الاولى في تعامل الاباء مع ابنائهم ، وكذلك احتل اسلوب التوجية للافضل المرتبة الاولى في تعامل الامهات مع ابنائهن .

4- اظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال احصائياً في اساليب تنشئة الاباء تبعاً لمتغير جنس الابناء باستثناء اسلوبين هما اسلوب القسوة لصالح الذكور واسلوب التشجيع لصالح الاناث .

5- اظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال احصائياً في اساليب تنشئة الامهات تبعاً لمتغير جنس الابناء .

6 - عدم وجود علاقة ارتباطية بين اللامعيارية واساليب التنشئة الوالدية عموما ، وكذلك على مستوى العلاقة بين اللامعيارية وكل اسلوب من اساليب التنشئة الوالدية .

ثالثاً :- التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :-

1 - ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات حول اللامعيارية لما لها من اهمية تتمثل في اثرها على السلوكيات الفردية والجماعية داخل المجتمع .

2- استخدام مقياس اللامعيارية للكشف عن الطلبة ذوي السلوك اللامعياري ، واتخاذ الاجراءات المطلوبة لوضع برامج ارشادية لهم .

3- تقديم محاضرات جماعية من قبل المتخصصين لتعريف الطلبة بمفهوم الحالة اللامعيارية واسبابها واثرها في المجتمعات .

رابعاً :- المقترحات :-

استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية :

1 - دراسة العلاقة بين اللامعيارية ومتغيرات اخرى مثل : التفاعل الاجتماعي ، والنسق القيمي ، والمسؤولية الاجتماعية .

2- اجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين اللامعيارية وانماط الشخصية .

2 - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

المصادر :

<u>المصادر العربية:-</u>

1- الاحمد ، امل وعلي ،بشرى (2008) مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية .مجلة جامعة دمشق المجلد (24) العدد الاول .

2- ابو حطب ، فؤاد وصادق آمال (1980) . علم النفس التربوي ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

3- ابو زيد ، احمد (1979) ، الاغتراب اصطلاحاً ومفهوماً ، مجلة عالم الفكر . الكويت . العدد الاول .ط3.

4- ابو مرق ، جمال وابو عقيل ابراهيم (2012) : اساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة الجامعة . بحث منشور ، مجلة جامعة الاقصى ،مج6 ، العدد (1) .

5- الاحبابي ، حسن هادي صالح (2016) التعصب وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .(رسالة ماجستير غير منشورة)كليةالتربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت.

6- البلوي ، لافي عودة (2011) أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين: دراسة ميدانية في مدينة تبوك في المملكة العربية

السعودية) رسالة ماجستير غير منشورة/ قسم علم النفس جامعة مؤتة .

7- البهادلي،ابراهيم واخرون (2012) دراسة تشخيصية للفساد الاداري في وزارة التربية(تسريب الاسئلة الامتحانية والتلاعب بالدرجات) مجلة دراسات تربوية العدد السابع عشر كانون الثاني .

8- الجبوري ، محمد ظاهر (2015) . المنظومه القيمية وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .رسالة ماجستي غير منشورة . كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت .

9- الدويك ، نجاح احمد محمد(2008). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتاخرة . رسالة ماجستير غير منشورة . الصحه النفسية الجامعة الاسلامية / كلية التربية .غزة .

10- الربدي ،محمد ابراهيم (العوامل الاجتماعية المرتبطه بجرائم النساء في المجتمع السعودي)رسالة ماجستير غير منشورة / قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

11- الزيود ، نادر فهمي وعليان ، هاشم محمد (1998) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

12- الساكت ،ميساء سامي (2007)،فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة . رسالة ماجستير غير منشوره ،قسم علم الاجتماع ، جامعة مؤته.

13- الساكت ،ميساء سامي (2007)،فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة . رسالة ماجستير غير منشوره ،قسم علم الاجتماع ، جامعة مؤته.

14- السيد ، فؤاد البهي (1978) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

15- الشيخلي ، حسن بن علي (2003) اللامعيارية (الانومي)ومفهوم الذات والسلوك الانحرافي لدى المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض) رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية غير منشورة ،جامعة نايفى العربية للعلوم الامنية.

16- الصنعاني ، عبده سعيد محمد (2009) العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدىً الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية – جامعة تعز الجمهورية اليمنية .

17- الصنعاني، عبده سعيد محمد(2009) (العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية) رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية – جامعة تعز استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي(تخصص تربية الخاصة).

18- الطيب ، احمد محمد (1999) . الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ط1، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

19- الغداني ، ناصر بن راشد (2014) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها ألأبناء وعالقتها باالتزان االنفعالي لدى ألأطفال المضطربين كالمياً بمحافظة مسقط ، رسالة ماجستيرالارشاد النفسي ،جامعة نزوى كلية العلوم وآلداب قسم التربية والدراسات إلنسانية

20- الغريب ، رمزيه (1996) التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

21- المومني ،حمد وطربيه محمد(2012) الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – العدد الثامن والعشرون .

22- بوالماين ، نجيب(2008)الجريمه والمسائلة السوسيولوجية.(اطروحة كتوراه غير منشوره) قسم علم الاجتماع والديمغرافيا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة منتوري قسنطينة / الجمهورية الجزائرية.

23- جديدي ، زليخة (2012) الاغتـراب ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد الثامن .

24- خلف ، جمعة سالم (2011) ابعاد الاغتراب المؤسسي عند جماعة العمل (دراسه ميدانية في مصنعي البان الموصل الاثاث الجاهز) مجلة دراسات الموصل العدد 33 حزيران.

25- خميس ، رنا طالب (2010) الشعور بالاغتراب وعلاقته بالشخصية التسلطية . رسالة ماجستير . كلية الاداب / الجامعة المستنصرية .

26- سلامه ، عبد الحافظ (2007) علم النفس الاجتماعي . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . عمان . الاردن.

27- سمارة ، عزيز والنمر عصام (1989) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

28- شاهيني ، حمد وعبد الفتاح ، فداء (2014)الاغرتاب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية- المجلد الثاني.

29- طاهر ، ميسرة كايد (1989) : اساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية ، سلسلة بحوث نفسية وتربوية ، دار الهدى ، الرياض .

30- عبد الرحمن ، سعد (1983) . القياس النفسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح.

31- عبد المعطي ،عبد الباسط(1998) اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ،

32- علام ، صلاح الدين محمود (2002) . القياس والتقويم التربوي والنفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

33- لنكوست (1972) ، الاحصاء التربوي والنفسي ، ترجمة دحام الكيال وسليم أسماعيل الغرباوي ، بغداد ، مطبعة دار السلام.

34- مبيض ، هبه خليل (2010) اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب والاندماج السياسي دراسة حالة مخيم بلاطه ، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس .

المصادر الاجنبية :-

35 - Durkheim, Emile (1947) The division of Labor in Society,Chicago Free Press.

36 -Karmel , Louis , J . and Marylin , O . Karmel . (1978) , Measurment and Edueation in the School . 2nd . Macmillam Publishing , Co . Inc ,New York .

37 - Mathlock , S . (1997) . Basic Concepts in Item and Test Analysis . Texas and . M . University

38 - ojha H & singh , R (1988) :Children Reang Attitues as related to Insecurity and Dependence prouoness ,psychology studies ,Vol.33,No .2. 39 - Lerner,J &Castellino ,D,R(2000) ;Parent-child relationship in childhood in A.E .Kazdin (ED) Encyclopedia of psychology oxford University press.pages 46 - 50 .

40-Thorndike , R . L . and Elizabeth , P . H . (1962) . Measurement and Evaluation in Psychology and Education . John Wiley , New York .